وقرأ طلحة بن مصرف بكسر الهمزة ونقل ابن خالويه عن ابن دريد انها لغة والنحويون
لا يعرفون ذلك الا اذا اتصلت بها هاء او تاء وقد تقدم تحقيق هذا في سورة النساء
واختلاف القراء فيه قوله ما هي مبتدأ وخبر بيانه وانه سد مسد المفعولين لادراك
وهي من التعليق وهي ضمير الهاوية ان كانت الهاوية اسما لدرك من
دركات النار والاعادة على الداهية المفهومة من الهاوية واسقط
هاء السكت حمزة وصلا واثبتها الباقون وقد تقدم تحقيق هذا في الحاقة ونار خبر مبتدأ مضمر
اي هي نار والله اعلم ه

سورة التكاثر ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى حتى زرتم حتى غاية لقوله الهاكم
وهو عطف عليه قوله ثم كلا سوف تعلمون جعله الشيخ جمال الدين ابن
مالك من التوكيد اللفظي مع توسط حرف العطف وقال الزمخشري والتكرير
تأكيد للردع والرد عليهم وثم دالة على ان الثاني ابلغ من الاول واشد ه الانذار
كقول للنصوح اقول لك ثم اقول لك لا تفعل انتهى ونقل عن علي رضي الله عنه كلا
سوف تعلمون في القبر ثم كلا سوف تعلمون في الآخرة فعلى هذا يكون غير مكرر
لحصول التغاير بينهما لاجل تغاير المتعلقين وثم على بابها من المهلة وحذف مفعول
العلم في الافعال الثلاثة لان الغرض الفعل لا متعلقه وقال الزمخشري
والمعنى لو تعلمون الخطأ فيما انتم عليه اذا عاينتم ما انتم عليه انتهى فعداه مفعولا
واحدا فانه جعله بمعنى عرف قوله لو تعلمون جوابه محذوف اي لفعلتم ما لا يوصف ولكن
لم تعلموا لو جهلتم عن كنهكم وعلم اليقين مصدر وقيل هو من اضافة العلم الى اليقين
من اضافة الموصوف الى الصفة وقيل لا حاجة الى ذلك لان العلم يكون يقينا وغير
يقين فاضيف اليه اضافة العام للخاص وهذا يدل على ان اليقين اخص ه وقرا ابن عباس
الهاكم على الاستفهام التقرير والانكار وقيل في هذا الموضع للتسهيل
ونقل فيه تحقيق الهمزتين عن ... قوله لترون هذا جواب قسم مقدر ه وقرا
ابن عامر والكسائي لترون مبنيا للمفعول وهو منقول من رأى الثلاثي الى الرباعي
فاكتسب مفعولا آخر فقام الاول مقام الفاعل وبقي الثاني منصوبا والباقون
مبنيا للفاعل جعلوه غير منقول فتعدى لواحد فقط وان الرؤية بعينه
وامير المؤمنين وعاصم وابن كثير في رواية عنهما بالفتح في الاولى والضم في الثانية
يعني لترونها ... روايتين عنهما والاصل فيهما ان الواو

لاتهمزان

لاتهمزان لان حركتهما عارضة نص على عدم جوازه مكي وابو البقاء وعللا بعروض
الحركة ه وقرا الحسن وابو عمرو بخلاف عنهما بهمز الواوين استثقالا لضمة الواو
قال الزمخشري وهي مستكرهة يعني لعروض الحركة عليها الا انهم قد همزوا ما
هو اولى بعدم الهمز من هذه اولو ونحو اشتروا الضلالة همزوا واو اشتروا مع انها
حركة عارضة وتزول في الوقف وحركة هذه الواو وان كانت عارضة الا
انها غير زائلة في الوقف فهي اولى بهمزها قوله عين اليقين مصدر مؤكد لانه قيل
رؤية اليقين لما كانت الرؤية الحاصلة في الرؤية الاولى وقال ابو البقاء لان رأى وعاين
بمعنى ه والله اعلم

سورة والعصر مكية وهي ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى والعصر العامة على سكون
الصاد وسلام والعصر والصبر بكسر الصاد قال ابن عطية وهذا
لا يجوز الا في الوقف انتهى ونقل هذه القراءة جماعة كالهذلي وابي الفضل
الرازي وابن خالويه قال الهذلي والعصر والصبر والفجر والوتر بكسر ما
قبل الساكن في هذه كلها هارون وابن موسى عن ابي عمرو والباقون بالاسكان
كالجماعة انتهى فهذا الاطلاق منه لهذه القراءة في حالتي الوصل والوقف وقال فاطلق
ابن خالويه والصبر بنقل الحركة عن ابي عمرو ايضا وقال ابو الفضل عيسى البص
والصبر بنقل حركة الراء الى الباء ولئلا يحتاج الى ان يأتي ببعض الحركة في الوقف
ولا الى ان ينقل فيجمع بين ساكنين وذلك لغة سائغة وليست لشاذة بل
مستفيضة وذلك دلالة على الاعراب والانفصال من التقاء الساكنين وتادية
حق الموقوف عليه من السكون انتهى وهذا يؤديه ما ذكره ابن عطية انه لا يجوز
والسنة واعلم ذلك واصطفى الرجل بيده بالرطل ه وقال احمد
الا خبر لشيخ ابو عمرو ضرب بالسيف والسعد في البصرة والنقل جائز في الصد
الغاء قوله فجئت النفر ه وله شروط والعصر الليلة واليوم قال
الراجز ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما قوله ان الانسان
المراد به العموم بدليل الاستثناء منه وهو من جملة ادلة العموم وقرا
لفي خسر بسكون السين وزيد بن علي وابن هرمز وعاصم في رواية بضمها وهي
العسر والعسر وقد تقدم اول هذا التصنيف في البقرة والله اعلم ه

سورة الهمزة مكية تسع آيات